

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4500 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل المروزي قال : حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت ٧ تزوجني الزبير وما له في الأرض مال ولا مملوك غير ناضج وغير فرسه قالت : فكنت أعلف فرسه وأكفيه مؤنته وأسوسه وأدق النوى لناضحه وأعلفه وأستقي الماء وأخرز غربه - قال أبو أسامة : يعني الدلو - وأعجن ولم أكن أحسن أخبز فتخبز لي جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله ﷺ على رأسي وهي ثلثا فرسخ .

قالت : فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيني رسول الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه فدعاني ثم قال : (إخ إخ) ليحملني خلفه قالت : فاستحييت أن أمشي مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس قال : فعرف رسول الله ﷺ أنني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت : لقيني رسول الله ﷺ وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب معه فاستحييت وعرفت غيرتك فقال : وإني لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت : حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكأنما أعتقتني K إسناده صحيح